**1. اختيار موضوع البحث**

**2. إعداد إشكالية البحث**

**6. أنواع وتصنيفات البحث العلمي**

**5. الإطار العملي**

**للبحث**

**4. اعداد فرضيات البحث**

**3. النظرية واتجاه البحث**

**7 . اختيار** ا**استراتيجية التحقق من الفرضيات**

**12. ابستمولوجيا منهجية البحث العلمي**

**10. اختيار استراتيجية معالجة البيانات**

**9. اختيار أدوات جمع البيانات**

**8. عينة مشروع**

**البحث العلمي**

**11. عرض النتائج المتوقعة للبحث**

**تخطيط**

**مشروع**

**البحث**

**العلمي**

# الفصل العاشر:

# اختيار استراتيجية معالجة البيانات



**المصدر**: google image 8

**مقدمة**

**1. كيفية تصنيف المعلومات**

**2. كيفية تحليل البيانات؟**

**1.2 التحليل النوعي أو الكيفي**

1.1.2 التحليل التقليدي للمقابلة

2.1.2 برنامج NVivo

**2.2 التحليل الكمي "الإحصائي أو الاحتمالي"**

1.2.2 التقنيات الإحصائية لتحليل البيانات

**3. أمثلة توضيحية**

**4. الملخص**

.

1. **التمكن من اختيار استراتيجية معالجة البيانات.**
2. **التعرف على أدوات وتقنيات معالجة البيانات للبحث الكيفي.**
3. **التعرف على أدوات وتقنيات معالجة البيانات للبحث الكمي.**
4. **التعرف على التقنيات الإحصائية لمعالجة البيانات الكمية.**
5. **التعرف على معايير اختيار التقنية الإحصائية المناسبة لفرضية البحث.**

**قاموس المصطلحات**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المصطلحات باللغة الإنجليزية | المصطلحات باللغة الفرنسية | المصطلحات باللغة العربية | |
| Effect | Effet | أثر |
| Non parametric tests | Tests non paramétriques | اختبارات الغير معلميه |
| Analytical instrument | Instrument d’analyse | أداة تحليلية |
| Correlations | Corrélations | ارتباطات |
| Audit Strategy | Stratégie de vérification | استراتيجية التدقيق |
| Operating environment | Cadre opératoire | إطار عملي |
| Qualification of information | Qualification de l’information | إعداد المعلومات |
| Hypotheses | Hypothèses | افتراضات |
| Verification of the hypothesis | Vérification de l’hypothèse | تحقق من الفرضية |
| Quantitative analysis | Analyse quantitative | تحليل كمي |
| Qualitative analysis | Analyse qualitative | تحليل نوعي أو كيفي |
| Qualitative analysis | Analyse qualitative | تحليل نوعي أو كيفي |
| Structural equations modeling Analysis | Analyse par la modélisation par les équations structurelles | تحليل عن طريق النمذجة بالمعادلات البنائية أو الهيكلية |
| Taxonomy or digital typology | Taxonomie ou typologie numérique | تصنيف أو التصنيف الرقمي |
| Analytical techniques | Techniques d'analyse | تقنيات تحليلية |
| Variables | Variables | متغيرات |
| Dependent variables | Variables dépendantes | متغيرات تابعة |
| Independent variables | Variables indépendantes | متغيرات مستقلة |
| Regression | Régression | انحدار |
| Statistical analysis | Analyse statistique | تحليل إحصائي |
| Single and multiple linear regression analysis | Analyse de régression linéaire simple et multiple | تحليل الانحدار البسيط والمتعدد |
| Logistic regression analysis | Analyse de régression logistique | تحليل الانحدار اللوجستي |
| Analyze the data | Analyser les données | تحليل البيانات |
| Multivariate analysis of variance | Analyse de variance multivariée | تحليل التباين المتعدد |
| MANOVA: Multivariate analysis of variance | MANOVA: Multivariate analysis of variance | تحليل التباين المتعدد |
| ANOVA: one-way analysis of variance | Analyse de la variance à un facteur « ANOVA » | تحليل التباين بعامل واحد |
| Two-way analysis of variance | Analyse de la variance à deux facteurs | تحليل التباين بعاملين |
| Classical analysis of Interviews | Analyse classique des entrevues | تحليل التقليدي للمقابلات |
| Confirmatory factor analysis | Analyse factorielle confirmatoire | تحليل العامل التوكيدي |

**قاموس المصطلحات ( تابع)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| Exploratory factor analysis | Analyse factorielle exploratoire | تحليل العاملي الاستكشافي |
| Factor analysis | Analyse factorielle | تحليل العوامل |
| Analysis on averages | Analyse des moyennes | تحليل المتوسطات |
| Content Analysis | Analyse de contenu | تحليل المحتوى |
| Statistical content analysis | Analyse de contenu statistique | تحليل المحتوى الإحصائي |
| Principal component analysis | Analyse en composantes principales | تحليل المركبات الرئيسية |
| Analysis by NVivo software | Analyse par le logiciel NVivo | تحليل بواسطة برنامجNVivo |
| Discriminant analysis | Analyse discriminante | تحليل تمييزي |
| Analyze and interpretation of data | Analyser et interpréter les données | تحليل وتفسير البيانات |
| Classification of information | Classification de l'information | تصنيف المعلومات |
| Interpretation | Interprétation | تفسير |
| Data analysis techniques | Techniques d’analyse des données | تقنيات تحليل البيانات |
| Quantification | Quantification | تكميم |
| Collection of information | Collecte de l'information | جمع المعلومات |
| Mental scheme | Schéma mental | خارطة ذهنية |
| Nominal scale | Échelle nominale | سلم قياس اسمي |
| Ordinal scale | Échelle ordinale | سلم قياس ترتيبي |
| Continuous scale | Échelle continue | سلم قياس مستمر |
| Modalities | Modalités | طرائق أو سبل |
| Samples | Échantillons | عينات |
| Classification categories | Catégories de classification | فئات التصنيف |
| Dependent variable | Variable dépendante | متغير تابع |
| Independent variable | Variable indépendante | متغير مستقل |
| Covariates | Covariantes | متغيرات تشاركية |
| Computer simulation. | Simulation sur ordinateur. | محاكاة بالكمبيوتر. |
| Research project | Projet de recherche | مشروع بحث |
| Data processing | Traitement des données | معالجة المعلومات |
| Information | Information | معلومات |
| Data | Données | معطيات أو بيانات |
| Documentary observation | Observation documentaire | ملاحظة وثائقية |
| Modeling the emerging dynamics | Modéliser la dynamique émergente | نمذجة الديناميكيات الناشئة |

## **3. الأمثلة التوضيحية**

في القسم التطبيقي من هذا الفصل نحصي ثلاث أمثلة توضيحية تبين بيداغوجيا أهم النقاط التي تم اثارتها في القسم النظري.

**1.3 المثال التوضيحي الأول**

**بيان معالجة البيانات**

**تذكير بالعنوان**

استخدام استطلاعات الرأي من قبل السياسيين.

**تذكير بالخطوة السابقة**

لقد اخترنا استخدام استراتيجيتين تكميليتين لاختبار فرضيات البحث لدينا: الدراسة الارتباطية ودراسة الحالة. الدراسة الارتباطية أو التلازمية تهدف لدراسة علاقة التباين في الاتفاق أو الاختلاف بين استطلاع الرأي والسياسة العامة للدولة على عدد كبير من الحالات، وذلك بعزل مجموعة من المتغيرات التفسيرية لهذه العلاقة. نستخدم دراسة الحالة للتحقق من معقولية المنهج النظري لشرح العلاقة بين الرأي العام والسياسة العامة للدولة.

* **نطاق الأغلبية في الرأي**
* **التجانس أو توحيد الرأي**
* **عدم وجود أهمية لهذه المسألة لدى الرأي** العام.
* **إدارة الأغلبية تجاه الرأي العام واتجاه قرار الحكومة**

**(الموازنة)**

* **جهد مالي لتعبئة الرأي العام من قبل الحكومة**
* **الجهود الإعلامية لتعبئة الرأي العام من قبل الحكومة**
* **المجال السياسي**
* **إيديولوجية الحزب الحاكم**
* **تاريخ استطلاع الرأي**

**الجهود المبذولة قبل استطلاع الرأي**

**الرأي العام الوطني الشعبي**

**الفاعلون المؤسساتيين (الوسطاء)**

**صناعة القرار السياسي من طرف الحكومة**

* **مبادرات برلمانية وحكومية**
* **مبادرات جماعات الضغط**
* **مبادرات وسائل الإعلام**

**الشكل 4.10: التمثيل البياني لنموذج الإطار النظري للبحث**

**المصدر: من اعداد الباحث**

**معالجة بيانات التحليل الكمي**

بعد تحديد كل استطلاعات الرأي المتعلقة بسياسة معينة للفترة المؤرخة بين 1993-1999، سوف نحسب القيادة الغالبة للرأي العام ومعدل عدم الاستجابة في كل استطلاع رأي. ثم يتم إقران الأغلبية أو القيادة الغالبة للرأي العام نحو إعادة النظر في كل مسألة من مسائل استطلاع الرأي لاتجاه قرار الحكومة بشأن هذه المسألة خلال اثني عشر شهرا التالية لهذا الاستطلاع. حالة لا قرار تعني أنها تسير في اتجاه الوضع الراهن؛ وبالتالي يمكننا تحديد ما إذا كان هناك اتفاق أو اختلاف بين قرار الحكومة ونتيجة استطلاع الرأي.

للتأكد من أن نتائج استطلاع الرأي وقرارات الحكومة هي تقريبا في نفس الفترة، سنتفقد قرارات الحكومة خلال الإثني عشر شهرا التالية لكل استطلاع رأي. وفي حالة ما إذا كان السؤال نفسه يتكرر مع كل استطلاع رأي عدة مرات في العام نفسه، سنأخذ متوسط نتائج السنة لتجنب احتمال أن هذه المسألة يمكن أن تكون في حالة اتفاق أو اختلاف مع قرار الحكومة.

رأينا في الإطار العملي للدراسة أنه من الضروري تحديد مستوى أهمية أو معنى أو قل الدلالة الاحصائية للقيادة الغالبة للرأي العام، وذلك من خلال تحديد هامش الخطأ في اختيار العينات في استطلاعات الرأي. سوف نحدد هامش الخطأ عند خمسة في المائة، مما يعني أن الحالات التي تشير إلى الاختلاف في النسب بين الأغلبية والأقلية يساوي أو أكبر من خمسة في المائة سيتم تحليلها.

**الاختبارات الإحصائية**

سنجري سلسلة من الاختبارات الإحصائية لتحديد ما إذا كانت الارتباطات المفترضة بين المتغيرات التابعة والمستقلة الموجودة في الإطار العملي ذات دلالة إحصائية أو هي نتيجة للصدفة. على وجه الخصوص، اختبارات الارتباط تكون ب (Chi مربع) واختبار دالة الانحدار.

**معالجة وتحليل البيانات النوعية**

بعد أن يتم تجميع وتأريخ نتائج استطلاعات للرأي حول الإجراءات الأخيرة لحفظ السلام في الولايات المتحدة وكندا وبعض الدول الأوروبية سوف نحصي القيادة الغالبية العظمى لاستطلاع الرأي، ونسبة عدم الاستجابة ومعدل التغير في الرأي العام لكل تدخل. سنقتفي بالتفصيل عملية حفظ السلام، وذلك من حيث تنفيذ كل الإجراءات في كل بلد من البلدان لتحديد الجهات المعنية والقضايا الخاصة بكل عملية مغطاة من عمليات حفظ السلام في العالم. سوف نتتبع التطورات داخل كل تدخل، التي من المرجح أن توجه اهداف كل تدخل دولي؛ وبعد ذلك يتم مقارنة المعلومات الوثائقية وتستكمل مع نتائج المقابلات.

طريقة تصنيف المعلومات المجمعة تتم بأخذ الملاحظات الوصفية والمنهجية والنظرية. البيانات الوصفية تستخدم للوصف بأكبر قدر ممكن سياق كل حالة وسلوك الجهات المعنية في كل حالة. البيانات أو الملاحظات النظرية تسمح لنا بإقامة روابط بين الظواهر ألمرئية، مما يسمح التحقق من معقولية فرضيات التفسير التي تم اقتراحها أو نشير إلى تفسيرات جديدة. الملاحظات المنهجية تسمح بتحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق الإطار العملي للدراسة وشرح، إن وجدت، لماذا النتائج الملاحظة تختلف عن النتائج المتوقعة؟

على عكس التحليل الكمي والذي سوف يركز على العلاقة بين التباين التشاركي (co-variation) بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة من الإطار العملي، سوف تركز دراسة الحالة على التحليل النوعي على المتغيرات الوسيطة ومتغيرات جهد تعبئة الرأي العام (متغير سابق) في الإطار العملي للدراسة. دراسة الحالة تأخذ شكل تحليل تركيبي (synthétique)، وهذا يعني أنه لن يكون بد من أن نفرق بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة.

**2.3 المثال التوضيحي الثاني**

**العنوان**

**أثر** برامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة **(م. ص. م.)** على الأداء، في محيط أعمال صعب ومفتوح: حالة الجزائر

**تذكير بالموضوع**

أثر محيط الأعمال المفتوح والصعب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة **(م. ص. م.)** متميز في هذه السنوات الأخيرة بتسارع تغير محيط الأعمال للمؤسسة الاقتصادية. هذه الحقيقة المعاشة بينت عدم قدرة هذا القطاع من المؤسسات في الدول النامية من أن يتطور ويغزوا أسواق خارجية جديدة.

ففي عالم أعمال في تغير دائم، (م. ص. م.) مازالت تتلقى الآثار المدمرة للعولمة الاقتصادية وآثار محيط اعمال مفتوح وصعب. هذه المؤسسات معرضة لمنافسة شديدة وصعبة، خاصة في الدول النامية؛ مناخ الأعمال هذا يفرض الأخذ بالحسبان تطوير (م. ص. م.) وإدراجها في سياق التنافسية على كل المستويات المحلي والوطني والإقليمي والدولي.

**التذكير بالفرضيات**

لقد تم اعداد الفرضيات في الفصل السابق بصورة تفصيلية؛ في المجمل سبع فرضيات تم استخلاصها من ثلاث اسئلة فرعية أو بالأحرى أسئلة خاصة؛ هذه الفرضيات المطلوب التحقق منها بعد أن يتم تحويل مفاهيمها إلى متغيرات ثم تحويل هذه المتغيرات إلى مؤشرات أو بنود، تذكيرا إليكم هذه الفرضيات.

**ف1:** برامج التأهيل **تحسن** من **أداء** المؤسسة الاقتصادية: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف2:** المؤسسات المؤهلة هي **أكثر أداء** من غيرها من المؤسسات الاقتصادية: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف3:** برامج التأهيل ممثلة في الموارد المادية والموارد غير المادية لها **أثر إيجابي** على أداء المؤسسات الاقتصادية: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف4:** سخاء أو ثراء محيط الأعمال له **أثر معدل إيجابي** على العلاقة بين متغيرات برنامج تأهيل المؤسسات ومتغيرات الأداء: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف5**: الديناميكية (عدم الاستقرار) محيط الأعمال له **أثر معدل سلبي** على العلاقة بين متغيرات برنامج تأهيل المؤسسات ومتغيرات الأداء: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف6:** التنافسية في محيط الأعمال له أثر معدل سلبي على العلاقة بين متغيرات برنامج تأهيل المؤسسات ومتغيرات الأداء: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

**ف7**: تعقد محيط الأعمال له **أثر معدل سلبي** على العلاقة بين متغيرات برنامج تأهيل المؤسسات ومتغيرات الأداء: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

* **الأداء المالي**
* نمو الدخل
* نمو الربح
* الربح على المبيعات
* **الأداء غير المالي**
* نمو حصة السوق
* الامتثال لعمليات الإدارة
* مطابقة المنتج
* رضا العملاء وأصحاب المصلحة
* قدرة تكيف المؤسسة مع لبيئتها
* الأداء العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
* وفرة الموارد
* الديناميكية
* التنافسية
* تعقيد المحيط

**محيط الأعمال الخارجي**

**برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية على مستوى المؤسسة**

* **الموارد غير المادية**
* إدارة الانتاج
* إدارة الجودة
* الهيكل التنظيمي والادارة العامة
* الإدارة المالية
* إدارة الموارد البشرية والتكوين
* إدارة التسويق

* **الموارد المادية**
* عصرنة الأجهزة والماكينات
* اقتناء التكنولوجيا

**قياس الأداء**

**الشكل 5.10: التمثيل البياني لنموذج الإطار النظري للبحث**

**المصدر: عمرون (2014)**

لمعالجة الاشكالية المذكورة أعلاه والتحقق من الفرضيات السبع لهذه الدراسة، سنعتمد استراتيجية بحث استنتاجية تطبيقية تستند على النتائج المحصلة من ميدان البحث. تعتمد هذه الدراسة على طريقة كمية من خلال إجراء مسح ميداني شامل، وذلك بإدارة استبيان كمي وإجراء بعض المقابلات. ستزودنا المقابلات بفهم عميق لحقيقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي استفادت من برنامح التأهيل للحكومة الجزائرية في محيط أعمال صعب ومفتوح. إدارة هذه المقابلات هي فقط لفهم دينامكيات تنفيذ برامج التأهيل، فالبحث لا يعد جمعا بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي.

الهدف من هذه الدراسة هو أولاً البحث عن الروابط الموجودة بين المتغيرات المستقلة للموارد غير المادية والموارد المادية مع مؤشرات الأداء؛ ثانيا الدراسة تسعي للبحث عن أثر المتغيرات المعدلة لمحيط الأعمال على العلاقة بين متغيرات برنامج تأهيل المؤسسات ومؤشرات الأداء: حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. الدراسة هي كمية بحتة تعتمد على أسلوب احصائي من خلال معالجة البيانات بمجموعة من التقنيات الاحصائية باستعمال برنامجي SPSS النسخة 19 وLISREL النسخة 1.9.

للتحقق من هذه الفرضيات، نعتزم بشكل أساسي استخدام خمس تقنيات إحصائية:

1. التحليل العاملي الاستكشافي "AFE" وتحليل الموثوقية من أحل تنقية الاستبيان؛
2. التحليل العاملي التوكيدي "AFC" لملاءمة النموذج النظري مع البيانات التي تم جمعها؛
3. تقنية تحليل المتوسطات للتحقق من الفرضية الأولى (1) باستخدام التقنية الإحصائية تحليل المتوسطات للعينات المكررة وللعينات المستقلة؛
4. التقنية الإحصائية لتحليل التباين "ANOVA" للتحقق من الفرضية الثانية (2)؛
5. من أجل البحث عن تأثير برنامج التأهيل على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية والكشف عن عوامل نجاح برامج التأهيل، سوف نستخدم التقنية الإحصائية النمذجة بواسطة المعادلات الهيكلية أو البنائية للتحقق من الفرضية الثالثة (3).
6. للتحقق من الفرضية 4، سنستخدم أيضًا التقنية الإحصائية النمذجة بواسطة المعادلات الهيكلية.

**الجدول 4.10: التقنيات الاحصائية المستخدمة في التحقق من الفرضيات**

|  |  |
| --- | --- |
| استعمال التقنيات | التقنيات الاحصائية |
| لتنقية الاستبيان النظري | **التحليل العاملي الاستكشافي وتحليل الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كونباخ** |
| لتكييف النموذج النظري للبيانات المجمعة | **التحليل العاملي التوكيدي** |
| للتحقق من الفرضية الاولى ( 1 ) | **تحليل مقارنة المتوسطات ( العينة المكررة)** |
| للتحقق من الفرضية الثانية ( 2 ) | **)ANOVA تحليل التباين بعامل واحد (** |
| للتحقق من الفرضية الثالثة ( 3 ) والرابعة ( 4 ) | **النمذجة بواسطة المعادلات الهيكلية أو البنائية** |

**المصدر: عمرون (1014)**

سيغطي الفصل التطبيقي الذي يختص بالتحليلات الإحصائية للبيانات المزمع جمعها وتفسير النتائج ستة (6) أقسام.

**القسم** **الاول**: يوضح هذا القسم الطرق الإحصائية لتحليل البيانات، وعرض الإحصاءات الوصفية وكذلك نتائج تنقية الاستبيان الخاص بالبحث. قبل هذا سنقوم بعرض الإحصائيات الوصفية لكلا للعينتين، عينة المؤسسات التي استفادت من برامج التأهيل والعينة التي لم تستفد من هذه البرامج. أما التقنيات الإحصائية المستخدمة في تنقية الاستبيان هي التحليل العاملي الاستكشافي وتحليل الموثوقية والتماسك الداخلي عن طريق ألفا كرو نباخ.

**القسم** **الثاني**: سنقوم بملاءمة النموذج النظري على البيانات التي سيتم جمعها، مع استخدام التقنية الإحصائية التحليل العاملي التوكيدي.

**القسم** **الثالث**: سيتم فيه عرض طريقة ونتائج التحقق من الفرضية الأولى (1). في هذه الفرضية سيتم استخدام التقنية الاحصائية تحليل مقارنة المتوسطات بشكل رئيسي بواسطة العينات المقترنة أو المكررة.

**القسم** **الرابع**: يتعلق هذا القسم بالتحقق من الفرضية الثانية (2). سيتم التحقق من هذه الفرضية على مرحلتين، وسيتم تحليل التباين بعامل واحد (ANOVA)، وكذلك (MANOVA).

**القسم** **الخامس**: يرمي هذا القسم الى التحقق من الفرضية الثالثة (3). ويسعى هذا القسم للتحقق من أثر برنامج التأهيل على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وسنستخدم التقنية الاحصائية النمذجة بالمعادلات الهيكلية ببرمجية LISREL النسخة 9.1.

**القسم** **السادس**: في هذا القسم سنتحقق من الفرضية الرابعة وسنستخدم التقنية الاحصائية النمذجة بالمعادلات الهيكلية ببرمجية LISREL النسخة 9.1.

.

في الواقع، سيبدأ كل قسم بمقدمة وينتهي بملخص صغير. في بداية هذا الفصل، وجدنا أنه من المثير للاهتمام تقديم التحليل الإحصائي الوصفي في القسم الأول لكل متغيرات البحث.

**3.3 المثال التوضيحي الثالث**

**العنوان**

دور آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين العمل المقاولاتي:

دراسة حالة مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعريريج

**تذكير بالموضوع**

في ضل التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية، العمل المقاولاتي بالجزائر يشهد نقصا كبيرا؛ فمن أجل دعم وتعزيز روح المقاولتية ومرافقة حاملي الأفكار تبنت الجزائر، من تجارب الدول الأخرى عبر العالم، العديد من الميكانزمات وعلى إثرها سنت الجزائر ترسانة هائلة من التشريعات القانونية دعما وتحفيزا للفعل المقاولاتي؛ وهذا لأجل النهوض بالقطاع المؤسساتي وإنشاء نسيج من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية والخدماتية قوي ومتطور. فالمقاولاتية تعدّ من الركائز الرئيسية للرقي بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكثيف النسيج الصناعي.

لقد أصبح من الحتمية دعم هذه الميكانزمات وتفعيلها، وذلك في صورة آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الإجراءات الإدارية ودعم الأفكار الرائدة والمبدعة سيما استهداف الفئات الحاملة لرصيد علمي تأهيلي وبالخصوص من جحافل الطلبة المتخرجين سنويا في كل التخصصات العلمية من الجامعات الجزائرية؛ ولهذا تحتم على السلطات العمومية تفعيل آليات الدعم للفعل المقاولاتي على مستوى كل التراب الوطني.

**التذكير بالفرضيات**

**ف 1:** تتجسد آليات دعم (م ص م) محل الدراسة في الاعتماد على الدعم غير المادي والدعم المادي.

**ف 2**:يساهم الدعم غير المادي المتمثل في بعد المرافقة لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي.

**ف 3:** يساهم الدعم غير المادي المتمثل في بعد التكوين لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي.

**ف4:** يساهم الدعم المادي المتمثل في بعد التمويل لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي.

**ف5**: يساهم الدعم المادي المتمثل في بعد التجهيزات الإدارية لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي.

**آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

* **الدعم غير المادي**
* **المرافقة**
* **التكوين**
* **الدعم المادي**
* **التمويل**
* **التجهيزات الإدارية**
* **المؤسسات الناشئة**
* **الإبداع والابتكار**
* **روح المبادرة**

**العمل المقاولاتي**

**الشكل 6.10: التمثيل البياني لنموذج الإطار النظري للبحث**

**المصدر: بن يحي (2018)**

في هذا البحث سيتم اعتماد استراتيجية بحث كيفي تعتمد على دراسة الحالة التي بدورها تمثل مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعريريج. هذا الفصل يتعلق باختيار استراتيجية معالجة البيانات التي سيتم جمعها عن طريق ملاحظة الوثائق واجراء بعض المقابلات مع بعض الأشخاص. هؤلاء الأشخاص لهم علاقة بموضوع البحث. تحليل البيانات سيعتمد على التحليل التقليدي للمقابلة والتحليل الكيفي ببرمجية Nvivo.

التحليل التقليدي للمقابلة نتائجه يشوبها نوع من الانحياز فتكون نوعا ما غير موضوعية، في هذا النوع من التحليل تتدخل ذاتية الباحث، أما التحليل الكيفي ببرمجية Nvivo يحاول أن يقظي فيها على هذه ذاتية، لذا في عملية التحقق من الفرضيات يحاول الباحث أن يزاوج بينهما.

سيرورة التحليل التقليدي للمقابلة مبينة في هذا الفصل في العنوان الهامشي (1.1.2 التحليل التقليدي للمقابلة) وكذلك كيفية التحليل الكيفي ببرمجية NVivo مبينة في العنوان الهامشي (2.1.2 التحليل الكيفي ببرمجية Nvivo). في هذين العنوانين الهامشيين تم الإيضاح بإيجاز عملية تحليل البيانات في البحث الكيفي.

في هذا البحث سيتم اعتماد استراتيجية بحث كيفي تركز على دراسة الحالة التي بدورها تمثل مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعريريج. هذا الفصل المتعلق باختيار استراتيجية معالجة البيانات التي سيتم جمعها عن طريق ملاحظة الوثائق واجراء بعض المقابلات مع بعض الأشخاص الذين لهم علاقة بموضوع البحث، تحليل البيانات سيعتمد على التحليل التقليدي للمقابلة والتحليل الكيفي ببرمجية Nvivo.

التحليل التقليدي للمقابلة نتائجه يشوبها نوع من الانحياز فتكون نوعا ما غير موضوعية، في هذا النوع من التحليل تتدخل ذاتية الباحث أما التحليل الكيفي ببرمجية Nvivo يحاول أن يقظي فيها على ذاتية الباحث، لذا في عملية التحقق من الفرضيات يحاول الباحث أن يزاوج بينهما.

سيرورة التحليل التقليدي للمقابلة مبينة في هذا الفصل في العنوان الهامشي (1.1.2 التحليل التقليدي للمقابلة) وكذلك كيفية التحليل الكيفي ببرمجية NVivo مبينة في العنوان (2.1.2 التحليل الكيفي ببرمجية Nvivo). في هذين العنوانين الهامشيين تم الإيضاح بإيجاز عملية تحليل البيانات في البحث الكيفي.

**أدوات تحليل البيانات**

بن يحي (2018, ص. 42)، يوضح " (في البحث العلمي يوجد العديد من الأدوات لتحليل البيانات، والتي تساعد على ترتيبها وتبويبها لتسهل عملية تحليلها؛ وفي دراستنا تم الاعتماد على أداتين وهما التحليل التقليدي للمقابلة وبرنامج التحليل الكيفي Nvivo.

1. **التحليل التقليدي للمقابلة:** ويتم ذلك بإعداد جدول شامل وملخص لجميع الخبراء مع كل متغير من متغيرات الدراسة، وهذا ما يعطي للقارئ نظرة حول توجهات وأقول خبراء الدراسة، ويسمح كذلك بالمقارنة الفورية بين أقوال الخبراء.
2. **برنامج NVivo:** يستخدم هذا البرنامج للدراسات الكيفية عن طريق مجموعة من المراحل، ويعمل على تكميم أقوال الخبراء وتسهيل استخراج الارتباطات ومعاملات التشابه النصي)".

**خطوات استخدام برنامج Nvivo**

كذلك بن يحي (2018, ص.44)، يبين أن "(لتحليل البيانات الكيفية لدليل المقابلة في برنامج Nvivo هناك ثلاث خطوات يجب اتباعها:

1. **استيراد البيانات**: بعد تسجيل البيانات المتعلقة بالخبراء الذين تمت معهم المقابلات، يتم حجزها في ملفات Word لكل خبير، وفي دراستنا لدينا 6 خبراء، وبعد ذلك يتم فتح ملف في برنامج Nvivo ثم تأتي مرحلة استيراد ملفات Word للخبراء الستة؛
2. **ترميز البيانات**: في هذه الخطوة يتم انشاء مجموعة من العقد ((Nodes، وهي عبارة عن محاور الدراسة ثم ترميزها، ويمكن كذلك انشاء عقد فرعية ((Child Nodes والتي تمثل المحاور الفرعية، بعد ذلك يتم سحب أجوبة كل خبير مع العقدة الخاصة بها؛

مثلا في هذه الدراسة تم انشاء ستة عقد وهي (واقع آليات دعم (م ص م)، واقع المقاولاتية، المرافقة، التكوين، التمويل، التجهيزات الإدارية)، ويتم ربط كل عقدة مع الفرضية الخاصة بها لاختبارها ففي هذه الدراسة تم وضع خمس فرضيات)":

**الجدول 5.10: يمثل ربط فرضيات الدراسة مع العقد في برنامج NVivo**

**المصدر: بن يحي (2018، ص. 44)**

|  |  |
| --- | --- |
| الفرضية | العقد |
| الفرضية الأولى: تتجسد آليات دعم (م ص م) محل الدراسة في الاعتماد على الدعم غير المادي والدعم المادي. | عقدة واقع آليات دعم (م ص م) |
| الفرضية الثانية: يساهم الدعم غير المادي المتمثل في بعد المرافقة لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي. | عقدة المرافقة مع عقدة واقع المقاولاتية |
| الفرضية الثالثة: يساهم الدعم غير المادي المتمثل في بعد التكوين لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي. | عقدة التكوين مع عقدة واقع المقاولاتية |
| الفرضية الرابعة: يساهم الدعم المادي المتمثل في بعد التمويل لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي. | عقدة التمويل مع عقدة واقع المقاولاتية |
| الفرضية الخامسة: يساهم الدعم المادي المتمثل في بعد التجهيزات الإدارية لآليات دعم (م ص و) محل الدراسة في تحسين العمل المقاولاتي. | عقدة التجهيزات الإدارية مع عقدة واقع المقاولاتية |

## **3. الملخص**

1. معالجة البيانات هي أحد أصعب المهام في عملية اجراء بحث علمي، هذه العملية تتكون من مرحلتين رئيسيتين: تصنيف المعلومات والتحليل الفعلي للبيانات.
2. تصنيف المعلومات يجعل من الممكن تحويل الحقائق الأولية للظاهرة العلمية قيد الدراسة إلى بيانات التي يتم تصنيفها ضمن فئات محددة مسبقًا ووفقًا للإطار العملي وأداة التحليل المختارة.
3. يجب على الباحث تحديد الإجراءات العملية التي سيتم استخدامها لتصنيف المعلومات.
4. بدون معالجة تحليلية، فإن فئات البيانات التي تم الحصول عليها لا تعني الكثير؛ في عملية معالجة البيانات يمكن استخدام العديد من التقنيات أو الأدوات لتحليل وتفسير هذه البيانات، بما في ذلك التحليل الكيفي وتحليل المحتوى والتحليل الإحصائي وحتى حديثا التحليل بالمحاكاة بواسطة الكمبيوتر.
5. في مشروع البحث، يجب على الباحث تحديد وتبرير اختيار الأداة المناسبة لموضوع البحث المراد دراسته.
6. يجب أن يحدد مشروع البحث أيضًا طرق تطبيق الأداة المختارة، وذلك وفقًا لطرق الاستخدام المحددة لكل أداة تحليل البيانات.

**مراجع الفصل:**

**المرجع الرئيسي:**

* Gordon Mace et Pétry François. (2000). Guide d’élaboration d’un projet de recherche, 2e édition, Québec, Canada, Les Presse de l’Université Laval.

**المراجع الثانوية:**

* Amroune Boudjemaa. (2014). Impact des programmes de mise à niveau sur la performance de la PME dans un environnement ouvert et intense : cas de l’Algérie. Université du Québec à Montréal, Thèse de doctorat, [En Ligne] : http://www.archipel.uqam.ca/6744/1/D2689.pdf (page consultée le 15-12-2017).
* Dumez Hervé. (2013). Méthodologie de la recherche qualitative. Paris, France, Vuibert.
* Gavard Perret, Laure Marie, Gotteland David, haon Christophe et Jolibert Alain. (2008). Méthodologie de la recherche : Réussir son mémoire ou sa thèse en sciences de gestion, Paris, France, Pearson Educatio.
* Google image 8. (2019). Image sur la stratégie d’analyse des données. [En ligne] : <https://www.google.com/search?hl=EN&biw=1680&bih=936&tbm=isch&sa=1&ei=nIgcXdumKKmejLsPpu-v6A4&q=recherche+qualitative&oq=recherche+quali&gs_l=img.1.0.0i30l2j0i5i30j0i24l4.48957.53195..57535...1.0..0.133.1792.0j16......0....1..gws-wiz-img.......0i67j0j0i10j0i19j0i5i30i19j0i8i30i19.gYbfnYFF3to#imgrc=VumjX0AubhfajM>: (Page consultée le 03/07/2019).
* Moschetto Bruno-Laurent. (2011). Le mémoire de Master en sciences de gestion. Paris, France, Economica.
* Noel Alain. (2011). La conduite d’une recherche : Mémoires d’un directeur. Montréal, Canada, Les Editions JFD.
* Roussel patrice et Wacheux Frédric. (2005). Management des ressources humaines : méthodes de recherche en sciences humaines et social. Paris, France, de boeck.
* Thiétart Raymond-Alain et coll. (2007). Méthodes de recherche en management. Paris, France, Dunod, 3emme Éditions.
* Zuccaro Cataldo. (2008). Analyse des données multivariées : Cours offert aux étudiants de doctorat. Ecole des sciences de la gestion, Université du Québec à Montéal, Canada.
* بن يحي زهير. ( 2018). دور آليات دعم (م ص م) في تحسين العمل المقاولاتي في الجزائر: دراسة حالة مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعريريج. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة ماستر، الجزائر. [على الخط]<https://up.top4top.net/downloadf-1125fmb0z1-pdf.html>